

عرض الديدكتيك ومعيقات التعلم (عوائق اللغة أنموذجا).

من تأطير :
الدكتور : محمد تنفو .

من إنجاز الطالب :
خالد الرامي .

محاور العرض.

- 1- مفهوم العائق .
- 2- أهمية اللغة في بناء التعلّات .
- 3- مظاهر عائق اللغة لدى المتعلمين .
- 4-، الحلول المقترحة .

1- مفهوم العائق .

العائق هو عقبة أو حاجز يحول دون اكتساب المتعلم لمعارف جديدة، أو يعيق استيعاب وتخزين المعلومات. يتنوع بين عوائق سيكولوجية، تعليمية (ديداكتيكية)، أو معرفية (إبستمولوجية)، ولا يعد نقصاً في الذكاء، بل تمثلات خاطئة أو معارف سابقة غير مكتملة، كما يمثل "الهدف-العائق" أداة لتحفيز التعلم.

2. أهمية اللغة في بناء التعلّيمات .

▶ اللغة هي الأداة المعرفية الأساسية في بناء التعلّيمات، حيث تمثل الوسيلة الرئيسية للتعبير، الفهم، التواصل، وتخزين المعارف، كما تسهم في تنمية المهارات التفكيرية النقدية والإبداعية لدى المتعلم. تتيح اللغة نقل المعارف عبر الأجيال، وتشكل الوعي، وتساعد في التكيف الاجتماعي، مما يجعلها ركيزة لا غنى عنها في العملية التعليمية والتحصّل الدراسي .

3. مظاهر عوائق اللغة .

▶ تتمثل عوائق اللغة في صعوبات التواصل وفهم واستخدام اللغة (منطوقة أو مكتوبة)، وتظهر في صورة أخطاء صوتية وصرفية (كالخلط بين المذكر والمؤنث)، وضعف القدرة على المحادثة بطلاقة، وقلة المفردات. تشمل أيضاً عوائق تعليمية كضعف القراءة، والكتابة، والتهجئة، وصعوبات الفهم، واللحن والعي في القراءة الجهرية، غالباً ما تنتج عن خلل عصبي أو ضعف المناهج الدراسية .

أبرز مظاهر عوائق اللغة:

- صعوبات القراءة والكتابة: (**Dyslexia/Dysgraphia**) تظهر في قلب الحروف، حذف الكلمات، القراءة البطئية، والتهجئة الخاطئة.
- الخلل في استخدام القواعد (نحوي و صرفي) : عدم القدرة على تركيب الجمل بشكل صحيح، والخلط في استخدام الضمائر، الأزمنة، والمذكر والمؤنث.
- عجز التواصل الشفهي: ضعف الطلاقة، غياب الكلمات المناسبة، والتعثر أثناء الكلام.
- ضعف الفهم اللغوي (السمعي والمقروء) : صعوبة فهم التعليمات المكتوبة أو المسموعة، وعدم القدرة على استيعاب الأفكار الرئيسية.
- الاضطرابات الصوتية والدلالية: نطق الحروف بشكل خاطئ، وفهم كلمات بمعانٍ غير دقيقة .

4. الحلول المقترحة لتجاوز عوائق اللغة .

▶ تُعدّ عوائق اللغة من أبرز التحديات التي تواجه المتعلمين في مختلف الأسلاك التعليمية، إذ تؤثر على الفهم والتعبير والتواصل. ولتجاوز هذه العوائق، يمكن اعتماد مجموعة من الحلول التربوية والبيداغوجية المتكاملة، نعرضها في فقرات:

▶ أولاً: تنويع طرائق التدريس

يساهم اعتماد طرائق نشيطة (كالتعلم التعاوني، ولعب الأدوار، والمقاربة التواصلية) في جعل المتعلم فاعلاً في بناء تعلماته، مما يساعده على تجاوز صعوبات الفهم والتعبير، بدل الاقتصار على التلقين.

4. الحلول المقترحة لتجاوز عوائق اللغة .

▶ ثانيًا: دعم الرصيد اللغوي

يحتاج المتعلم إلى تنمية معجمه اللغوي من خلال القراءة المنتظمة، والأنشطة المعجمية، وربط الكلمات بسياقاتها، مما يسهل عليه الفهم والاستعمال السليم للغة.

▶ ثالثًا: مراعاة الفروق الفردية

يجب على المدرس تكييف أنشطته حسب مستويات المتعلمين، عبر تقديم دعم إضافي للمتعثرين، وأنشطة إثرائية للمتفوقين، لضمان تحقيق التعلم لدى الجميع.

▶ رابعًا: توظيف الوسائل التعليمية

يساهم استخدام الوسائط المتعددة (صور، فيديو، تسجيلات صوتية) في تقريب المعاني وتوضيحها، خاصة بالنسبة للمتعلمين الذين يعانون من صعوبات لغوية.

▶ خامسًا: التشجيع على التواصل الشفهي

4. الحلول المقترحة لتجاوز عوائق اللغة .

- ▶ إتاحة فرص التعبير الشفهي داخل الفصل (مناقشات، عروض، حوارات) تساعد المتعلم على كسر حاجز الخجل، وتنمية قدرته على استعمال اللغة بشكل طبيعي.
- ▶ **سادسًا: تعزيز مهارة القراءة**
تُعدّ القراءة أساسًا لاكتساب اللغة، لذلك ينبغي تشجيع المتعلمين على القراءة الحرة والموجهة، مع مواكبتهم لفهم النصوص وتحليلها.
- ▶ **سابعًا: التقويم والدعم المستمر**
يساعد التقويم التشخيصي والتكويني على رصد مواطن التعثر، ومن ثم تقديم أنشطة دعم مناسبة لمعالجة الصعوبات اللغوية بشكل تدريجي.
- ▶ **ثامنًا: خلق بيئة صفية داعمة**
يساهم المناخ التربوي الإيجابي القائم على التشجيع والتحفيز في جعل المتعلم أكثر جرأة على استعمال اللغة دون خوف من الخطأ.

4. الحلول المقترحة لتجاوز عوائق اللغة .

خلاصة .

► إن تجاوز عوائق اللغة يتطلب تضافر جهود المدرس والمتعلم، واعتماد استراتيجيات بيداغوجية مرنة تراعي حاجات المتعلمين، بهدف تمكينهم من امتلاك كفايات لغوية تواصلية فعالة.

شکرا لکم علی حسن انتباهکم .